

Distr.: General  
8 March 2005

## الجمعية العامة

الدورة التاسعة والخمسون  
البند ٥٦ (د) من جدول الأعمال

### قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/59/L.57 و Add.1)]

#### ٢٥٩/٥٩ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥/٥٤ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، الذي منحت بموجبه منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود مركز المراقب، وكذلك إلى قراراتها ٢١١/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٣٤/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود،

وإذ تشير أيضا إلى أن أحد مقاصد الأمم المتحدة تحقيق تعاون دولي في حل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الإنساني،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الأنشطة المضطلع بها من خلال التعاون الإقليمي من أجل تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تشير إلى إعلانها بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والترتيبات أو الوكالات الإقليمية في مجال صون السلام والأمن الدوليين المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤<sup>(١)</sup>،

وإذ توجه الانتباه إلى أن منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود أصبحت شريكا موثوقا به في مجال دعم التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، وذلك منذ تحولها إلى منظمة اقتصادية إقليمية ذات هوية قانونية دولية اعتبارا من ١ أيار/مايو ١٩٩٩،

(١) القرار ٥٧/٤٩، المرفق.

وإذ تدرك أن أي نزاع أو صراع في المنطقة يعوق التعاون، وإذ تؤكد ضرورة حل هذه النزاعات أو الصراعات على أساس قواعد القانون الدولي ومبادئه،

واقترانها منها بأن توثيق التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى يساهم في تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تشير إلى تقرير الأمين العام المقدم عملاً بالقرار ٣٤/٥٧<sup>(٢)</sup>،

١ - ترحب ببيان مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بشأن مساهمة المنظمة في الأمن والاستقرار الصادر في اسطنبول، تركيا، في ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، وتشجع الإجراءات الجارية للنظر في سبل ووسائل زيادة مساهمة المنظمة في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة؛

٢ - تحيط علماً ببدء نفاذ البروتوكول الإضافي الملحق بالاتفاق بين حكومات الدول المشاركة في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بشأن التعاون في مجال مكافحة الجريمة، ولا سيما في أشكالها المنظمة، والذي تم إبرامه في كيب في ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٢، فضلاً عن التوقيع الوشيك للبروتوكول الإضافي المتعلق بمكافحة الإرهاب والملحق بالاتفاق نفسه؛

٣ - ترحب بأنشطة منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود التي ترمي إلى تعزيز التعاون الإقليمي في ميادين مختلفة من قبيل التجارة والتنمية الاقتصادية، والأعمال المصرفية والتمويل، والاتصالات، والطاقة، والنقل، والزراعة والصناعة الزراعية، والرعاية الصحية والمواد الصيدلانية، والحماية البيئية، والسياحة، والعلم والتكنولوجيا، وتبادل البيانات الإحصائية والمعلومات الاقتصادية، والتعاون بين الدوائر الجمركية، ومكافحة الجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة والمواد الإشعاعية، وجميع أعمال الإرهاب والهجرة غير القانونية، أو في أي مجال آخر يتصل بذلك؛

٤ - ترحب أيضاً باعتماد إعلان باكو بشأن التعاون في ميدان الطاقة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود من قبل وزراء الطاقة في الدول الأعضاء في المنظمة في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ والإعلان المشترك لوزراء النقل في بلدان منطقة البحر الأسود وبحر قزوين المؤرخ ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣؛

(٢) A/59/303، الجزء الثالث.

- ٥ - **ترحب كذلك** بتنفيذ المشاريع الأولى وتمويلها من قبل صندوق تنمية المشاريع التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود لفائدة التنمية المستدامة لمنطقة البحر الأسود؛
- ٦ - **تخطط علما** بالمساهمة الإيجابية للجمعية البرلمانية لمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، ومجلس الأعمال التجارية، ومصرف التجارة والتنمية لمنطقة البحر الأسود، والمركز الدولي لدراسات البحر الأسود، في تعزيز التعاون الإقليمي المتعدد الأوجه في منطقة البحر الأسود؛
- ٧ - **ترحب باتفاق** التعاون بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود الموقع في ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ وبالدمع المقدم من اللجنة لأنشطة المنظمة في الميادين المنصوص عليها في الاتفاق، ولا سيما في ميدان إعداد السياسات المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وشؤون الطاقة والنقل؛
- ٨ - **ترحب أيضا** بالتعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة استنادا إلى اتفاق التعاون الموقع في اسطنبول في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٢؛
- ٩ - **ترحب كذلك** بالتعاون بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، وكذلك بالدمع المالي المقدم من منظمة الأغذية والزراعة في إطار تنفيذ المشروع المتعلق بتعزيز الأطر المؤسسية لتيسير التجارة الزراعية على الصعيدين الإقليمي والأقاليمي فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود وغير ذلك من المشاريع المتعلقة بتشجيع التجارة؛
- ١٠ - **تخطط علما** بالتعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية واتصالات العمل مع منظمة السياحة العالمية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة لمنطقة البحر الأسود؛
- ١١ - **تخطط علما أيضا** بالأهمية التي توليها منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود لتعزيز العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، وتؤيد الجهود التي تبذلها المنظمة من أجل اتخاذ خطوات ملموسة لتعزيز ذلك التعاون؛
- ١٢ - **تخطط علما كذلك** بالتعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود والمنظمات والمبادرات الإقليمية الأخرى؛

١٣ - تدعو الأمين العام إلى تشجيع الحوار مع منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بهدف تعزيز التعاون والتنسيق بين الأمانتين؛

١٤ - تدعو الوكالات المتخصصة والمنظمات والبرامج الأخرى في منظومة الأمم المتحدة إلى التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بهدف مواصلة البرامج مع المنظمة والمؤسسات المرتبطة بها تحقيقاً لأهدافها؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود".

الجلسة العامة ٧٦

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤